

## كوريا الشمالية: الاتفاق ينصّ علحاً تعليق مؤقت

# ترحيب دولي واسع لنتائج المفاوضات السادسة.. والكوريتان ستستأنفان المفاوضات بينهما



المدى / وكالات



قريبانجولي محمدراف  
قريبانجولي محمدراف

### إهمال

اتهمت منظمة دولية بريطانيا بأنها لا تعتني بأطفالها، إذ احتلت المرتبة السفلى في قائمة لـ ٢١ دول صناعية التي تعتني برعاية أطفالها. وقد درس تقرير منظمة صندوق حماية الطفولة العالمية (اليونيسيف) ٤٠ مؤشراً حول وضع الطفولة في هذه الدول، مثل الفقر، وعلاقة الأطفال بالوالدين، والصحة، وجاءت في طليعة القائمة كل من هولندا، والسويد، والدانمرك، وفنلندا.

### مصدور

قال صحفي كان قد كشف عن هوية عميلة الاستخبارات الأمريكية، والتي نجم عنها فتح تحقيق يتعلق بتسريب اسمها، إن اثنين من كبار المسؤولين الحكوميين هما مصدر معلوماته، وقال نوكاف إن المسؤولين بالإدارة اللذين كشفا عن هوية العميلة هما نائب وزير الخارجية آنذاك، ريتشارد أرميتاج، والاستشار السياسي للبيت الأبيض كارل روف.

### موافقة

وافق البرلمان الاوغندي على ارسال قوات لحفظ السلام الى الصومال للمساعدة في وقف موجة من الهجمات الخاطفة التي يشنها متمردون على الحكومة المؤقتة في الصومال. ووافق المشرعون الاوغنديون على نشر ١٥٠٠ جندي كجزء من بعثة الاتحاد الافريقي في محاولة لتعزيز قوة الحكومة في مواجهة الهجمات ضدها.

### مواضيع

تسلم الجنرال غابري اشكينازي رسمياً أمس الأربعاء مهامه رئيساً لهيئة اركان الجيش الاسرائيلي على ما افاد بيان صادر عن الجيش. ويصعب اشكينازي تاليا الرئيس التاسع عشر لهيئة الاركان الاسرائيلية. وواضح البيان ان الجنرال اشكينازي سيشترك في عدة مراسم لا سيما في مكتب رئيس الوزراء ورئاسة الدولة في القدس فضلا عن وزارة الدفاع.

### جوية

قال مسؤول جزائري إن فرنسا يجب ان تعتذر عن التجارب الذرية التي اجرتها في مستعمرتها السابقة الجزائر والتي تمثل جريمة بشعة اضرت بالبشر والبيئة. وقال ابراهيم عباس رئيس دائرة التراث والتاريخ ان فرنسا حجت المعلومات المتعلقة بمكان التفجيرات النووية التي دفنتها في الصحراء بعد التجارب التي اجرتها في الجزء الجزائري من الصحراء الكبرى. و اضاف "استخدام الصحراء الجزائرية كآرض للتجارب النووية الفرنسية كان كارثة بسبب آثارها على البيئة وصحة الانسان. ولهذا ينبغي لفرنسا الاعتراف بمسؤوليتها عن هذه الجريمة".

في أعقاب الاتفاق الذي جرى توقيعه أمس الأول أثناء المحادثات السادسة الخاصة ببرنامج كوريا الشمالية النووي قررت الكوريتان استئناف المحادثات المعلقة منذ إجراء التجربة النووية، ولقي الاتفاق ترحيب دولي واسع في حين أشارت تقارير واردة من كوريا الشمالية بأن التعليق في البرنامج النووي مؤقت. وقالت الدولتان الكوريتان أمس الأربعاء انهما اتفقتا على استئناف المحادثات الثنائية على المستوى الوزاري التي جرى تعليقها بعد أن أجرت بيونجيانج تجريبها النووي في تشرين الأول الماضي.

وقالت وزارة الوحدة في كوريا الجنوبية في بيان ان مندوبين من البلدين سيجتمعون في مدينة كايسونج الحدودية الكورية الشمالية اليوم الخميس لمناقشة موعد بدء المحادثات. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية لكوريا الشمالية أن رئيس وفد بيونجيانج في المحادثات بين الكوريتين وافق على اقتراح كوريا الجنوبية لاستئناف الاتصالات. يأتي ذلك في الوقت الذي حذر فيه المبعوث الأمريكي كريستوفر هيل أمس من أن عملاً شاقاً ما زال ينتظر تنفيذ الاتفاق النووي مع كوريا الشمالية. وقال هيل

المواضع / وكالات

للصحفيين في طريقه الى المطار "اعتقد اننا جميعا بحاجة الى راحة في الساعات الأربع والعشرين القادمة لكن امامنا الكثير من العمل... علينا ان نبدأ عملية تنفيذ هذا الاتفاق". و اضاف قائلاً "لدينا جداول زمنية طموحة". وأضاف هيل في اشارة الى رفع كوريا الشمالية من قائمة الازهاب "علينا ان نبدأ عملية بشأن ذلك... بعضها قانوني وبعضها سياسي وبعضها دبلوماسي وبعضها مرتبط بالاتفاق الاساسي بانهم عندما يتخلون عن هذا النشاط النووي فان كل شيء سيكون ممكناً وإذا لم يتخلوا عن النشاط النووي فلا شيء ممكن".

من جهته أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش بالاتفاق، قائلاً في بيان "إنني سعيد بأبناء الاتفاق الذي تم التوصل له في محادثات بكين السادسة". وأضاف "المحادثات تمثل الفرصة الأفضل لاستخدام الدبلوماسية لمعالجة برامج كوريا الشمالية النووية". كما رحبت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس بحذر أبناء الاتفاق، إلا أنها فرقت بين فترة الشهرين لتعليق النشاطات النووية وبين "مرحلة تعليقها كلياً عن العمل" لاحقاً. وقالت في واشنطن "تعلق عمل هذه المنشآت هو إشارة ربما



المفاوض الكوري الشمالي

ورحب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية بالاتفاق ووصفه بـ"الخطوة الأولى المهمة" الا انه حذر من ان الاتفاق لم يطبق بعد. ورحب الامين العام للام المتحدة بان كي مون بالاتفاق ووصفه بأنه "المرحلة العملية الاولى" لتحويل شبه الجزيرة الكورية الى منطقة خالية من السلاح النووي.

في تلك الأثناء ذكرت وسائل الاعلام في كوريا الشمالية ان الاتفاق الذي ابرم في بكين ينص على "تعليق مؤقت" فقط لنشاطات منشآت بيونغ يانغ النووية. وذكرت وكالة الأنباء الكورية المركزية ان اطرافا اخرى في المحادثات السادسة عرضت على كوريا الشمالية ما يساوي مليون طن من زيت الوقود الثقيل مقابل "التعليق المؤقت" لنشاطات منشآتها النووية".

إزاء ذلك أعلن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستستأنف عمليات التفتيش في كوريا الشمالية بعد الاعلان عن اتفاق مع الدولة الشيوعية حول نشاطاتها النووية. وصرح البرادعي في مؤتمر صحافي في لوكسمبرج مشترك مع وزير خارجية لوكسمبرج جان اسليرون ان "الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستعود الى كوريا الشمالية لضمان ان كافة نشاطاتها النووية هي لاغراض سلمية".

كريستوفر هيل، عن الاتفاق، قائلاً إنه يختلف عن السياسة التي اعتمدها إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون في هذا الشأن، رغم اعتبارها ما أنجز اتفاق متعدد الأطراف، وليس "اتفاقاً ثنائياً بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية". ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاتفاق يدل على ان "السلوك السيء سيلقى مكافأة"، قالت رايس للصحفيين انه يجب اعتبار الاتفاق "رسالة الى ايران بان المجتمع الدولي قادر على جميع قدراته".

بدوره، دافع المندوب الأمريكي للمحادثات السادسة ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية

لاستعداد كوريا الشمالية لاتخاذ خيار استراتيجي" مشككة بموقف كوريا الشمالية الى أن ترى خطوات عملية في هذا الشأن، رغم اعتبارها ما أنجز اتفاق متعدد الأطراف، وليس "اتفاقاً ثنائياً بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية". ورداً على سؤال حول ما اذا كان الاتفاق يدل على ان "السلوك السيء سيلقى مكافأة"، قالت رايس للصحفيين انه يجب اعتبار الاتفاق "رسالة الى ايران بان المجتمع الدولي قادر على جميع قدراته".

بدوره، دافع المندوب الأمريكي للمحادثات السادسة ومساعد وزيرة الخارجية الأمريكية

## فجيا احتفالية ذكرى اغتيال رفيق الحريري

# قوات الأمن تفصل بين الفريقين بسياج حديدي.. ونصر الله يعتذر لعدم حضوره

وفي موضوع التوتر على الخط الأزرق بين القوات الإسرائيلية واللبنانية ذكر تحقيق للامم المتحدة ان القوات الإسرائيلية عبرت الحدود الى داخل الأراضي اللبنانية الاسودع الماضي في محاولة لتطهير الغمام وأن الجيش اللبناني أطلق النار بينما كانت القوات الاسرائيلية ما تزال داخل الأراضي الاسرائيلية.

وأوضح الضارو دي سوتو منسق الامم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط باللائمة أمس الأول على كلا الجانبين بخصوص الحادث. وأبلغ مجلس الامن المؤلف من ١٥ عضواً ان الجيش الاسرائيلي ابلغ قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) بأنه يتوي عبور "سياج فني" أو قناني لتطهير عدد من الأرقام في الأراضي الاسرائيلية.

لكن دي سوتو قال ان قادة اليونيفيل حثوا اسرائيل على الاجتماع مع الامم المتحدة ولبنان "لتفادي تصعيد التوتر على امتداد الخط الأزرق" الذي يمثل الحدود بين البلدين كما رسمتها الامم المتحدة عام ٢٠٠٠ ولا يعد عبور السياج انتهاكاً للحدود بين اسرائيل ولبنان لكن عبور الخط الأزرق يمثل انتهاكاً.

اطار حملة للمعارضة تطالب باعادة تشكيل الحكومة والحصول على نصيب اكبر فيها. إزاء ذلك دعا الامين العام لحزب الله نصرالله الى عدم تحويل ذكرى رفيق الحريري الى "دعوات للثأر من متهمين مفترضين دون انتظار لتحقيق او محكمة".

وقال نصرالله في تصريحات نشرت أمس "المعيار الصحيح للاقترب من الرئيس الشهيد (الحريري) او الابتعاد عنه هو الوفاء لما آمن به وليس التنافس في إطرانه ومدحه او تحويل ذكراه الى دعوات للثأر من متهمين مفترضين دون انتظار لتحقيق او محكمة".

وخاطب نصرالله الحريري معتذرا اليه عن غيابه عن احياء الذكرى في ساحة الشهداء "لان ذنبنا الوحيد أننا رفضنا ان نتهم بلا دليل وان نحول دمك الذكي الى سلاح للثأر".

وفي اشارة تظهر دعم فرنسا للحكومة اللبنانية اعلنت الرئاسة الفرنسية أمس الأربعاء ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيحضر مراسم احياء الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الاثنين في معهد العالم العربي في باريس. وحدد موعد اقامة هذه المراسم في ١٩ شباط.

منطقة مسيحية يظهر حاجة لبنان الى تشكيل محكمة دولية لمحكمة من قتل والده. وأقامت السلطات سياجا ونشرت اسلاكاً شائكة للفصل بين انصار الحكومة وانصار المعارضة المحتشدين في وسط بيروت منذ الاول من كانون الاول في

الانتلافية الى التجمع في وسط العاصمة اللبنانية بيروت لاطهار المساندة لحكومة بيروت في مواجهة معارضة قوية لها يتزعمها حزب الله. وقال الحريري الابن ان احياء الذكرى سيجري كما هو مخطط له مضيفاً ان انفجار الحافلتين يوم الثلاثاء في



محتلون بذكرى اغتيال الحريري يرفعون الاعلام اللبنانية

بيروت / وكالات

اجتاحت ظهر أمس الأربعاء حشود ضخمة الطرق المؤدية الى وسط بيروت وهي تتجه الى ساحة الشهداء للمشاركة في الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري وسط اجراءات أمنية مشددة. وافادت مصادر صحفية في المكان ان حشداً بشرياً ضخماً امتد من منطقة الدورة الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات شمال بيروت حتى ساحة الشهداء في الوسط التجاري للعاصمة. ورفضت القوات الامنية اللبنانية من جيش وقوى امن اجراءات أمنية مشددة في العاصمة بيروت خاصة قبيل بدء التجمع الحاشد أمس الأربعاء الذي دعت اليه قوى الرابع عشر من آذار في ساحة الحرية في وسط بيروت بمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال رفيق الحريري. وانتشر الاف الجنود في كافة أنحاء العاصمة واقيمت حواجز في عدد من الشوارع لتحديد الطرق التي سيسلكها المشاركون في هذا التجمع ومنع اي احتكاك خاصة مع انصار المعارضة المتعصمين في وسط العاصمة. ودعا سعد الحريري نجل رئيس وزراء لبنان الأسبق وزعيم تحالف الغالبية البرلمانية وحلفاؤه في الحكومة

## اعتبر القضية الفلسطينية هي أولوية بالنسبة له بوتين يجدد انتقاده للولايات المتحدة على سياستها

الساحة الدولية في مواجهة النفوذ الأمريكي المتصاعد في المنطقة بعد ان انكمش الدور الروسي اثر تفكك دول الاتحاد السوفيتي السابق. وخلال لقائه بالرئيس عباس قبل قليل من مغادرته عمان، قال الرئيس بوتين انه سعيد بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حركتي فتح وحماس في مكة بيوم الخميس الماضي. وقال بوتين امام الصحافيين "أمل ان يؤدي هذا الاتفاق (...) الى ان تعمل الحكومة الفلسطينية بشكل فعال".

وقال بوتين لعماس "أود ان اطمئنك بأنه مهما كان الموضوع الذي يتم التطرق اليه في هذه المنطقة فاننا نبدأ دائماً بالمسألة الفلسطينية".

جدا ومتسامحون جدا ولدينا شعور بأنه لم يتم فهمنا". و اضاف "لقد بدأوا بإثارة ما يسمى بالتهديدات المثارة من قبل روسيا، وهي غير موجودة، من اجل المطلب من الكونغرس الأمريكي مبالغ لعملياتهم العسكرية في افغانستان والعراق ومن اجل بناء ترسانتهم العسكرية المضادة للصواريخ في اوروبيا".

وتابع يقول "من جانب اخر، امل ان يؤدي هذا الاتفاق الى ان تعمل الحكومة الفلسطينية بشكل فعال". وقال بوتين لعماس "أود ان اطمئنك بأنه مهما كان الموضوع الذي يتم التطرق اليه في هذه المنطقة فاننا نبدأ دائماً بالمسألة الفلسطينية".

انتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجددا الإدارة الأميركية خلال زيارته للاردن، متهماً ايها بالتلويح بالتهديد الروسي للحصول على مبالغ من الكونغرس الأميركي لشن الحروب في العراق وفي افغانستان وبناء ترسانتها المضادة للصواريخ في اوروبيا.

وقال بوتين في تصريحات للصحافيين في ختام زيارة لعمان استمرت يومين رداً على سؤال حول ردود الأفعال التي اثارها تصريحاته الاخيرة في ميونيخ والتي انتقد فيها الولايات المتحدة، "منذ عشر سنوات ونحن نسعى ما يقوله شركاؤنا في جميع المجالات. نحن صبورون

## الكنيست الإسرائيلي يناقش إقالة كاتساف

انها تشكل "اجراء لا فائدة منها ومهيناً". و اضاف "نحن لسنا محكمة عرفية. الرئيس يفي كل شيء. كيف يمكننا ان نقيه لسلك غير لائق. ويفترض ان تحصل عملية التصويت في اللجنة البرلمانية حول الاقالة لاحقاً. ولا يمكن بدء اجراءات الاقالة الا اذا ايسد ١٩ من اصل ٢٢ عضواً في اللجنة ذلك خلال عملية تصويت.

وقالت رئيسة اللجنة روحاحاما افراهام عند افتتاح النقاشات "اصدقائي، علينا جميعاً ان نتخذ قراراً صعباً". وعارض النائب عن حزب شاس (متشدد لليهود السفرديم) ياكوف مارجي الاقالة معتبراً

الانتلافية الى التجمع في وسط العاصمة اللبنانية بيروت لاطهار المساندة لحكومة بيروت في مواجهة معارضة قوية لها يتزعمها حزب الله. وقال الحريري الابن ان احياء الذكرى سيجري كما هو مخطط له مضيفاً ان انفجار الحافلتين يوم الثلاثاء في

القدس / اهاب افاد مصدر برلماني ان لجنة الشؤون البرلمانية في الكنيست بدأت اليوم الأربعاء نقاشاً لا سابق له في تاريخ اسرائيل، حول احتمال اقالة الرئيس الاسرائيلي موشيه كاتساف. ولا يمكن بدء اجراءات الاقالة الا اذا ايسد ١٩ من اصل ٢٢ عضواً في اللجنة ذلك خلال عملية تصويت.

## اعتقال أمريكي يشبه بأنه تلقا تدريبات مع القاعدة

# الرئيس الاثيوبي يجري مباحثات في صنعاء للتحضير لقمة اقليمية

والتفجرات الى جانب عناصر من القاعدة. ويعد تدخل الجيش الاثيوبي، حاول الفرار من كينيا ولكن الجيش الكيني اعتقله في ٢١ كانون الثاني وسلمه الى السلطات الامريكية نهاية الاسبوع الماضي حيث اعيد الى الولايات المتحدة بمواكبة من الشرطة مساء أمس الاول الاثنيين.

الاسلام توجه الى القاهرة في تشرين الثاني ٢٠٠٥ "بحثاً عن بلد يمكنه ان يمارس فيه الاسلام الحقيقي". و اضاف ان مالدونادو توجه بعد عام الى الصومال للانضمام الى المحاكم الاسلامية. وبعد ان تلقى رشاشاً من نوع آي كاي-٤٧ وبذرة عسكرية ارسل الى عدة عسكريات تدريب حيث تدرّب على استعمال السلاح

يبلغ من العمر ٢٨ عاما كان اعتقل في كانون الثاني الماضي وهو يحاول الفرار من الصومال ويشتهر بأنه تلقى تدريباً على "الجهاد" من منظمات اريهابية، اعيد الى الولايات المتحدة واحيل الى القواعد في الشرطة الفدرالية (اف بي آي) ان دنيل مالدونادو الذي اعتنق

اصحاب منزل احد القرويين واسفرت عن مقتل عدد من المدنيين وعشرين عنصرًا من طالبان. وقال قروي آخر ان الغارة اذت الى مقتل "بعض عناصر طالبان" ومدنيين، بدون ان يكون في وسعه اعطاء اعداد.

وصرح الملا نظام الدين احد قادة طالبان ان الحركة قعدت اربعة من عناصرها، مشيراً الى مقتل ١٣ من افراد عائلة الحاج قاسم التي استضاف طالبان.

وتحسب ايساف، فان القائد المستهدف كان من الذين قادوا العملية التي شنتها طالبان على مدينة موسى قلعة وادت الى السيطرة عليها في الثاني من شباط، كما كان ضالعا في هجمات على سد لانتاج الكهرباء في كاجاكي.

## قوات ايساف تشن غارة ضد احد قادة طالبان

قندهار / وكالات

اعلنت قوات حلف شمال الاطلسي انها قتلت قبيل فجر أمس الأربعاء احد قادة حركة طالبان في غارة جوية استهدفت المبنى الذي لجأ اليه في جنوب افغانستان. ما ادى الى مقتل مدنيين ايضا بحسب بعض السكان. واعلنت القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) في بيان ان الغارة "دمرت كليا المبنى" حيث كان لجأ القائد الذي لم يكشف اسمه في منطقة "معزولة" بين محافظتي موسى قلعة وكاجاكي في ولاية هلمند. واكدت ايساف ان الغارة لم تسفر عن "اي اضرار جانبية اخرى".

غير ان احد قادة العشائر افاد في اتصال هاتفى اجريته معه وكالة الصحافة الفرنسية ان الغارة